ثابت ايضا ان الانبيا لا يتركون في قبورهم بعد اربعين ليلة ولكنهم
يصلون بين يدي الله حتى ينفخ في الصور وكان هذا اسند ما رواه
عبد الرزاق عن ابن المسيب انه راى قوما يسلمون على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما مكث نبي في الارض اكثر من اربعين يوما وقد علمت
ان مستند هذه المقالة لا اصل له فمن ثم لم يعول اهل عليها بل اجمعوا على
خلافها كما مر انفا فتنبه واذا تقرر انه حي فلا يقال عليه السلام ولا
عليك السلام فانها تحية الموتى وقد امتلات كتب كثيرين من المصنفين
بذلك فليجتنب وروى ابن ابي شيبة اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام
فان عليك السلام تحية الموتى وروى الترمذي بسند حسن ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم عليك السلام يا رسول الله ثلاث مرات
فقال له ان عليك السلام تحية الميت ثم قال اذا لقي الرجل اخاه المسلم
فليقل السلام عليك ورحمة الله ثم رد عليه صلى الله عليه وسلم فقال وعليك
ورحمة الله ثلاثا انتهى وليس بصحيح لان رده صلى الله عليه وسلم السلام
يدل على انه سلام صحيح والفصل بين الابتدا والرد بكلام يسير لغرض
صحيح لا يضر كما بينته في شرح المشكاة وايضا فقد صح انه صلى الله عليه
وسلم قال للموتى السلام عليكم دار قوم مومنين فدل على ان معنى كون
عليك السلام تحية الموتى اي موتى القلوب وانها عادة الجاهلية
وعلى كل فالسلام عليكم افضل في حق الحي والميت **خاتمة** ذكر
البيهقي وغيره ان سليمان بن سحيم راه صلى الله عليه وسلم نوما فساله
هل تفقه سلام المسلمين عليك قال نعم واردد عليهم وقال ابراهيم
ابن شيبان تقدمت الى القبر الشريف فسلمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعته من داخل يقول وعليك السلام ودفع

للسيد



هو جد السيد عيسى الصفوي

للسيد نور الدين بن العفيف الايجي انه سمع جواب سلامه من
داخل القبر الشريف عليك السلام يا ولدي وفي مسند الدارمي ان
الاذان والاقامة تركا ايام الحرة وان ابن المسيب لم يبرح مقيما في المسجد
فكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة يسمعها من قبره صلى الله
عليه وسلم وروى عبد الرحمن السلمي عن ابي الخير الاقطع انه مكث
خمسة ايام لا ياكل فيها فجا للقبر الشريف وشكى ثم تنحى ونام خلف المنبر
فراه صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعلي بين
يديه فحركني علي وقال قم فقد جا النبي صلى الله عليه وسلم فقمت اليه
وقبلت بين عينيه فدفع الي رغيفا فاكلت نصفه وانتبهت فاذا في
يدي نصف رغيف ونحوه للحفاظ ابي بكر شيخ اصبهان والطبراني
وابي الشيخ انه نزلت بهم فاقة فجا الاول للقبر وشكى الجوع فقال له
الطبراني اجلس اما الرزق او الموت فلم يلبثوا ان جاءهم علوي يشتكي
كثير مع غلامين واخبرهم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم فامره بحمل
شي اليهم **ومنها انها سبب للكيل بالمكيال الاوفى
من الثواب** ومرت احاديثه في الفصل الثاني **ومنها انها
سبب لكفاية المهمات في الدنيا والاخرة ولمغفرة الذنوب
اخرج** الترمذي وحسنه عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال
يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جا
الموت بما فيه جا الموت بما فيه قال ابي فقلت يا رسول الله اني اكثر
الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال
ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت فالنصف قال ما شئت وان
زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير لك

جامعة الرياض
Copyright © King Saud University